mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك)17(

علي عبدالعزيز الشبل

لا تسمح بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال رحمه الله تعالى في باب الجامع في باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها قال وحدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن - 00:00:00

عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن يأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وتفتح - 00:00:40

سوف يأتي قوم يبسون باهلهم باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبثون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كان الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الحادي - 00:01:00

والسبعون في مدارسة موطئ الامام مالك رحمه الله وحديث آآ سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه في فضل المدينة انها اذا فتحت هذه الامصار التي هي مطمع في ارضها وفي نعمها وفي جوها. وما فيها من المرغبات في - 00:01:30

دنيا يقدم اليها الناس. ويرحلون اليها باهليهم ومن اطاعه. والمدينة خير اهو لو كانوا يعلمون خير لهم في الدنيا بهذه البركة التي جعلها الله فيها. وخير لهم في الدين وهذان يحصلان خيرية الاخرة. وهذه الخيرية لو كانوا يعلمون - 00:02:00

اي علم العاقبة وعلم الاجلة. حتى وان كان فيها نقص. فهذه فليس فيها مقومات الرفاهية والرغد التي في اليمن في الشام في العراق بل زاد الامر الى ما هو اشنع من ذلك لان من من - 00:02:30

والمسلمين من يترك بلاد الاسلام ويرتحل ويهاجر الى بلاد الكفر. يطلب هذه الرفاهية سعة العيش والاوراق وما الى ذلك. وفي هذا فضل المدينة على هذه الامصار مع مع ما فيها من مقومات رفاهية - 00:02:50

الدنيا نعم. يبسون يأتون اليها مشتاقين. راغبين. نعم وحدثني يحيى عن مالك عن ابن حماس عن عمه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:10

لتتركن المدينة على احسن ما كانت عليه حتى يدخل الكلب او الذئب فيغذي على بعض مسجد او على المنبر فقالوا يا رسول الله فلمن تكون الثمار ذلك الزمان؟ قال للعوافي الطير - 00:03:30

سباع والحديث في الصحيحين كالذي قبله ان المدينة تترك على احسن ما فيها اما من نقص الناس جدا في الحروب والفتن او ذهابهم الى اماكن اخرى ولا تكون المدينة عندئذ الا للعوافي. وهي السباع والطيور. وهذا في اخر الزمان - 00:03:50

والله اعلم بعد ما يتعلق بالفتن العظيمة من نزول عيسى ابن مريم خروج يأجوج ومأجوج قبل ذلك قتل الدجال. نعم. وحدثني مالك انه بلغه ان عمر ابن عبد العزيز حين خرج - 00:04:20

من المدينة التفت اليها فبكى ثم قال يا مزاحم اتخشى ان نكون ممن نفت المدينة؟ الله المستعان وعمر ابن عبد العزيز خرج منها الى الشام ثم ولي الخلافة رضي الله عنه حيث كان - 00:04:40

اميرا عن المدينة ان تكون المدينة ممن نفتهم لان المدينة تنفي خبثها. وهذا يجعل المؤمن مهما بلغ في علمه وصلاحه ان يكون على وجل وعلى خوف فانه بهذا الخوف والوجل يزكوا عند ربه سبحانه وتعالى - 00:05:00

يشكو عند الله بهذا الخوف. عبد العزيز وقال لمولاه مزاحم اخشى ان نكون ممن نفته المدينة هكذا اذا كان المؤمن على هذا الوجل لا

يغتر بعمله ولا يعجب به. وفي مثل هذا قول الله جل وعلا والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة - 00:05:20
خاشعة خائفة قلقة انهم الينا راجعون يخشون الا تقبل حسناتهم والصالحات. نعم. باب ما جاء في تحريم المدينة. حدثني يحيى عن ما لك الانمر عن امر مولى المطلب انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه - 00:05:40
اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها. حرم المدينة. المدينة وهذا من كونها افضل البقاع فان افضل البقاع محرمة. وليس هناك الا لا حرموا مكة وحرموا المدينة. وبيت المقدس ليس حرام. وانما مسجد فاضل. وتحريم اماكن - 00:06:10
دينيا كقولهم الحرم الابراهيمي او الحرم الجامعي في الحقيقة هذه ليس حرم ليس حرما في الحكم الشرعي وانما في الجامعات وفي آآ ما حرم دنيوي حرم ابراهيم مكة اي اظهر تحريمها والا فان محرمها هو الله - 00:06:40
وحرم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اي اظهر تحريمها. واني احرم ما بين لابتيها واللابتان هما الحرتان. فهل التحريم يبدأ من طرف الحرة؟ الى طرف الحرة. لا يبقى شيء في المدينة - 00:07:10
والمدينة حددها النبي صلى الله عليه وسلم في تحريمها. انها من عير الى ثور. وعير هو الجبل المستطيل الذي ظهره واعلاه كظهر الحمار اعزكم الله. في جنوب المدينة في سفح - 00:07:30
وادي العقيق ومسجد الميقات ميقات الحليفة. يقابله من الجهة الشمالية الى الشرق قليلا. جبل ثور جبل جبيل احمر في حضن جبل احد. هذا هو حدها من الشمال الى الجنوب وحدها من الشرق الى الغرب نحو عشرين ميلا. اي القطر فالمدينة حرم - 00:07:50
الى عشرين الى اثني عشر ميلا. وقد حددت اعلامها اعلام الحرم. وجدد على اوصاف النبي صلى الله عليه حرم مكة اشد لا يختلى خلاه ايحش حشيشه الرطب. ولا تلقط نقطته. ولا ينفر صيده. واستثنى عليه - 00:08:20
الصلاة والسلام من ذلك الاذخر. يسمونه ايش؟ الساف. استثنى ذلك عليه الصلاة والسلام. وقبورهم وكذلك المدينة على الصحيح لا ينفر صيدها. ولا يعضد شجرها الا ما انبته الاب ادميون ولا واما لقطتها فهي كغيرها من المدن. انما اللقطة في مكة - 00:08:50
اما المدينة فغيرها كغيرها تلتقط الى سنة نعم. احسن الله الحرتان جاءت في اكثر من حديث من تصبح بسبع ثمرات مما بين لابتيها كن له ومن السحر. وهما الحرتان حرة واق وهي تسمى الان الحرة الشرقية وحرة الوبرة. تسمى الحرة الغربية - 00:09:20
والحارتان متصلتان من جهة الجنوب. من وراء قباء. فالمدينة تحيط بها الحرار من ثلاث جهات اما الجهة الشمالية ففيها جبل احد من الشمال الى الشرق ومن الشمال الى الغرب الى دون الحرة فيها الارض السبخة. ارض الجرف ويتخلل هذا وادي العقيق - 00:09:50
من الجنوب الى الغرب الى الشمال ويلتقي مع وادي قناة الذي يأتي من الشرق فيباري جبل احد ثم يتجه بالتقائه بوادي العقيق في منطقة العيون الى الشمال. سم. جبل ثور خلف - 00:10:20
احد بجوار احد لان احد جبل عريظ طوله محيطه ثلاثة وعشرين كيلا قستها بالسيارة. جبيل احمر في حضن احد. يعرف الى الان بجبل ثور يعني احد جزء من خارج الحرم. نعم احد ليس كله داخل الحرم؟ لا. احد الذي يواجه اه اه - 00:10:40
مدينة يواجهها من الشمال في الحرم. وجزء منه خالد الحرم. حدثت الان بالاعلام على الطرقات اي نعم تذكر الطريق الذي يأتي من المطار شمال احد الى ان يلتقي طريق الجامعات يسمى الى عهد قريب بطريق الخوارج - 00:11:10
يعني لا يدخل هو يمشي معه غير المسلمين. لان المدينة حرام على غير مسلمين وهذا تشترك فيه المدينة مع مكة. نعم. وحدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي - 00:11:40
هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذأرتها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لعبتيها حرام. اذا ما معنى الحرمة؟ تحريم الصيد. وتحريم - 00:12:00
اه تحريمها على غير المسلمين. وليس فيها تحريم اللقط كما اما في مكة وكذلك تحريم آآ قطع ما انبته ما نبت في المدينة الا ما انبته الناس. على في ذلك. فهي من حيث الحرمة حرام لكنها اقل حرمة من اين؟ مكة. من مكة. مكة الحسنة فيها مضاعفة - 00:12:20
والسيئة فيها مفخمة. وليس ذلك كما في المدينة. نعم. وحدثني ما يونس ابن يوسف ان اطع ابن يسار عن ابي ايوب الانصاري رضي

الله عنه انه وجد غلمانا قد الجأ ثعلبا الى زاوية - 00:12:50
قال مالك لا اعلم الا انه قال افي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا وليس الثعلب من الصيد. لكن لا ينفر فيه من سكنه من هذه البهائم. هذا مقصود ابي ايوب - 00:13:10
قصي رضي الله عنه نعم وحدثني يحيى عن مالك عن رجلين انه قال دخل علي زيد ابن ثابت رضي الله عنه وانا بالاسوء قد اصطدت نهسا فاخذ فاخذه من يدي فارسله. والاشرف - 00:13:30
وقد اجتاد هذا النفس اشار عندكم المحشي وش النفس؟ شوفوا يا اخواني سن الطائر فاخذه زيد بن ثابت رضي الله عنه من يده فارسله. يبحثون عن النفس والشوء. نعم باب ما جاء في وباء المدينة وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:13:50
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اوعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما افقلت يا ابتي كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك. قالت فكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذته الحمى يقول - 00:14:20
كل امرئ في اهله والموت ادنى من شراك نعله. وكان بلال اذا رضي الله عنه اذا اقلع عنه يرفع فقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي وهل اردني يوما مياه - 00:14:40
جنة وهل يبدو لي شامة وطفيل لما جاء الى المدينة فادرك حماها وقد ادركت ابا بكر وبلال وهو مولى ابي بكر. وكان هذا قذى الحجاب تابع النبي عليه الصلاة والسلام ان يجعل في قلوبهم حب المدينة كما جعل في قلوبهم حب مكة. ولهذا الهجرة - 00:15:00
سابقة سابقة عظيمة لان اخراج الانسان من بلده قيم بالقتل في شدته وفي اثره. ولو انا كتبنا عليهم ان اخرجوا ان اقتلوا انفسكم اخرجوا من دياركم ما فعلوه ولهذا الخروج من الوطن شأنه عزيز على النفس. لكن اذا كان لله - 00:15:30
توافر معه المجاهدة فوجد فيها الانسان شدة ثم حلاوة بعد ذلك. نعم. قال عائشة رضي الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا - 00:16:00
مكة او اشد وصححها وبارك لنا فيها في صاعها ومدها. وانقل حماها واجعلها بالجحفة نعم قوله اللهم حببنا الى المدينة كحبنا مكة او اشد ليكون فيها الصبر على هذه الهجرة. ودعا بالبركة في مدها وصائها كما سبق. وانقل حماها. اذا كان فيها وباء - 00:16:20
لكن لماذا حدد الجحفة؟ في بعدها ولانها الى البحر اقرب والجحفة وقتئذ ليس فيها الجحفة هي الميقات الذي وقت بعد ذلك لاهل الشام. وكل المواقيت الخمسة او ليس فيها جبل. وكونها اودية انها تتجدد معالمها ما دام ينزل - 00:16:50
من السماء مطر. وهذا يدل على صلاحية هذا الدين. الى كل زمان ومكان. وجدت النفس عندكم في البحث وش يقول؟ ها؟ الزرقان ايه آآ يشبه العصافير او يصطاد العصافير. ايه. نعم - 00:17:20
وحدثني مالك عن يحيى ابن سعيد ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان امر ابن فهيرة رضي الله عنه يقول قد رأيت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه. نعم - 00:18:00
وحدثني عن مالك النعيم ابن عبد الله المجمل عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب في المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال - 00:18:20
ابي بكر قد رأيت الموت قبل ذوقه اي من جهة الحمى. ان الجبان حتفه من فوقه وحديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين ان مدينة لها خصوصية ان على انقابها اي على طرقها ومداخلها - 00:18:40
فيها الملائكة تحرسها حتى تحرسها من الدجال في اخر الزمان. طاعون والطاعون هو الوباء العام. قد يأتيها وباء خاص الكورونا يصيب بعض الناس فيها. اما ان يعمها كلها لا. فهي محروسة باذن الله من طاعون يعمها - 00:19:00
كلها بحراسة الله عز وجل لها. كما انها محروسة من الدجال. من دجاج من دجاج كذابين منافقين فتانين. فالمراد بالطاعون هناك طاعون العام كما الدجال الدجال الاكبر نعم باب ما جاء في اجلاء اليهود من المدينة وحدثني عن مالك عن اسماعيل ابن ابي حكيم - 00:19:30

من انه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول كان من اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. لا يبقين دينان بارض العرب. نعم. وحدثني - 00:20:00
ابن شيهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب. قال مالك قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى اتاه الثلج واليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:20
لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلى يهود خيبر. قال هذا المدينة قطعا من الجزيرة. وقد اجلي اليهود منها ثلاث مرات ثلاث اجلاءات. فاما فاجلوا منها بعد وقعات بدر. واما بنو قريظة فبعد احد. واما بني - 00:20:40
بعض الاحزاب وقد قال صلى الله عليه وسلم في المدينة انه لا يجتمع في الجزيرة دينان مالك في هذا السياقة كانه يرى ذلك في المدينة. ومنهم من اعمها الى الحجاز. لان حواضر الجزيرة هي - 00:21:10
مدينة ومكة والطائف. ومنهم من عمها الى الجزيرة كلها وهذا الاظهر الى الجزيرة كلها القول الثاني انها المدينة ومكة والطائف هذا مشهور المذهب. لكن الصحيح انها كلها. فان عمر رضي الله عنه اجلى يهود - 00:21:30
ويهود خيبر وقد اجلوا مرتين الاولى الى تيما ثم اجلوا المرة الثانية الى ادرعاته الشام الرعاة هي اللي تسمى الان درعا. وهذا اليهود والنصارى والمجوس من الموالي الذين في المدينة الاف ليالي يتسوقون بها ثم يخرجون ويقولون - 00:21:50
فوائدهم يخرجون. ولما طعنه المجوسي ابو لؤلؤة. وعاده ابن عباس قال كنت انت وابوك. ممن يرون العلوج في المدينة. لان هؤلاء موالي للصحابة. فان ابا لؤلؤة المجوسي كان مولى لمن - 00:22:20
للمغيرة بن شعبة وقد غلبوا عمر على رأيه في بقائه لان هؤلاء تابعون لاسيادهم ويعملون بعمله وكان رأي عمر ان يخرج هؤلاء من المدينة الله المستعان نعم قال مالك وقد ادلى ايضا يهود نجران الى صنعاء. دل على ان صنعاء واذرعات ليستا من الجزيرة - 00:22:40
وان كانت من الجزيرة جغرافيا لكنها ليست من الجزيرة بالحد الشرعي لاجلاء عمر اليهود آآ اليها. نعم. قال مالك وقد اجلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يهود نجران وفدك. فاما - 00:23:10
خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الارض شيء. واما يهود فدك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صالحهم على نصف الثمن ونصف الارض فاقام لهم عمر رضي الله عنه نصف الثمر ونصف - 00:23:30
والارض قيمة من ذهب او ورق وابل وحبال ثم اعطاهم القيمة واجلاهم يعني انه لم يظلمهم اعطاهم قيمة الارض وقيمة ثمرها. ويهود خيبر لحقه النبي عليه الصلاة والسلام عليها عشر سنين. لهم نصف ما يعملون من ثمرها. بما يسمى بالمزارعة - 00:23:50
سياقات وقال نبقيكم فيها ما نشاء. اما يهود فدك الحائط والحويط وكانوا يملكون نصف الارض مع نصف الثمر عوضهم عمر عنها بالمال ذهبا وفضة حبالا واقتابا. فلما استلموا القيمة اجلوا منها الى الشام الى تيمة او - 00:24:20
ثم الى الشام نعم باب جامع ما جاء في امر المدينة وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. وهذا فيه فضيلة جبل احد - 00:24:50
ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه واحد يحب المؤمنين. يحب رسول الله والصحابة. وقد رق اليه مرة عليه الصلاة والسلام نعم فحصل منه رجفة فركله النبي برجله وقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيد - 00:25:10
كان معه ابو بكر وعمر وعثمان. وكذلك حصل هذا في جبل آآ جبل جبل ثور الذي فيه غار حراء. نعم. وحدثني عن مالك سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم ان اسلم مولى عمر ابن الخطاب اخبره انه زار عبدالله بن عياش المخزومي رضي الله عنهما فرأى عند نبيا - 00:25:30
وبطريق مكة فقال له اسلم ان هذا الشراب يحبه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فحمل عبد الله ابن عياش قدحا عظيم فيما ما هو النبيذ الذي يحبه؟ ليس النبيذ الخمر. النبيذ كما يسمى الان بالعصير. يسمى بالعصير - 00:26:00
والنبيذ الذي لا يجوز هو ما قذف الزبد. نعم. فجاء به الى عمر ابن الخطاب رضي الله فوضعه في يديه فقربه عمر رضي الله عنه الى

فيه ثم رفع رأسه فقال عمر رضي الله عنه ان هذا الشراب طيب - 00:26:20
كن فشرب منه ثم ناوله رجلا عن يمينه. فلما ادبر عبد الله ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اانت قائل لك فمكة خير من المدينة. فقال عبدالله فقلت هي حرم الله وامنه. وفيها بيته. فقال عمر رضي الله عنه لا اقول في بيت - 00:26:40
الله ولا في حرمه شيئا ثم قال عمر رضي الله عنه اانت القائل لمكة خير من المدينة؟ قال فقلت هي حرم الله وامنه وفيها بيته. فقال عمر رضي الله عنه لا اقول في حرم الله ولا في بيته شيئا. ثم انصرف - 00:27:00
وهذا يدل على فضل المدينة. ولم يجرؤ عمر على عبد الله ابن عياش المخزومي. فيما قال مكة على المدينة ولكن فيها مقاربة المدينة لفضل مكة. وان لم تكن آآ فضلها وكحرمها نعم باب ما جاء في الطاعون وحدثني عن مالكنا لابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد - 00:27:20
رحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام - 00:27:50
حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد بابو عبيدة ابو عبيدة ابن الجراح واصحابه رضي الله عنهم فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام. قال ابن عباس رضي الله عنهما فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:28:00
ادعو للمهاجرين الاولين. ابن عباس هو المستشار. وهو المنظم لهذا الاجتماع. فامره عمر ان يدعو المهاجرين الاوائل نعم. فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا. فقال فابوهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه. وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:20
لا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء كبقية الناس. الناس هنا الدالة على ايش؟ ها ليست الاستغراق العهدية بقية الناس اي اهل الصحبة. بقايا الصحابة. ويرى ان تقدمهم على هذا الوباء - 00:28:50
افتأيفنوا وهؤلاء اهل السابقة بقية الناس هم خير اهل الارظ نعم ثم قال ادعو لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا اختلافهم فقال ارتفعوا عني. ثم قال ادعوا لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح. فداوتهم - 00:29:20
وهذا فيه فضل المهاجرة الاوائل يليهم في الفضل الانصار يليهم في الفضل من؟ مشيخة ممن امنوا بعد الفتح. وهذا كما سبق فيه الدليل على تقسيم رتب الصحابة. وقد قسمناهم عشر مراتب - 00:29:50
تذكرونها؟ فافضلهم الخلفاء الراشدون وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. يليهم بقية العشر وكل هؤلاء من هم؟ مهاجرون يليهم من هاجر قبل بدر وشهد يليهم من امن من الانصار قبل بدر يليهم من هاجر من المهاجرين بعد - 00:30:10
بدر وقبل الحديبية. ثم من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية. ثم انه هاجر من المهاجرين بعد الحديبية. الى الفتح ومن امن من الانصار كذلك. ثم من امنوا بعد الفتح - 00:30:40
لانه بالفتح انقطعت الهجرة من مكة الى المدينة. اللهم ارضى عنهم نعم. فلم يختلف عليه منهم اثنان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء. فنادى عمر رضي الله عنه في الناس اني مصبح - 00:31:00
لا ظهر فاصبحوا عليه. لا اله الا الله. وهذا فيه حسن الرأي الا يختلف فيه. اختلفوا في الرأي. المهاجرون اختلفوا والاسر اختلفوا فكان عمر في ترجيح فرجح المرجح عند عمر ماذا؟ بثوا مشيخة قريش. ما اختلفوا لم يختلفوا - 00:31:20
اصبحوا ويا المدينة يا امير المؤمنين. وانظروا الى ما كان من قول ابي عبيدة عن الجراح رضي الله عنه. نعم فقال ابو عبيدة رضي الله عنه افرارا من قدر الله؟ فقال عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم - 00:31:40
من قدر الله لا قدر الله ارأيت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما مخصبة والاخرى جد اليس ان رأيت الخصبة رأيتها بقدر الله وان رأيت الجذبة رأيتها بقدر الله. الله اكبر. هذا اجتهاد - 00:32:00
عمر وقد وفق اليه. وكان ابو عبيدة لا يخالفه. كيف تفر من قدر الله؟ فلما تبينت لهم السنة في حديث عبد الرحمن بن عوف وافقت

هذه السنن التي خافيت على عمر اجتهاده وما ادى اليه امره. اللهم - 00:32:20
فجاء عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وكان غائبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما قل ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا سمعتم - 00:32:40
تنبيه بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. قال فحمد الله عمر رضي الله عنه ثم انصرف. الله اكبر ومراد اذا سمعتم به اي الطاعون وهو الوباء العام. الصحيح ان الطاعون ها هنا كل وباء عام. ليس فقط المرض مرض الطاعون - 00:33:00
الذي تنقله الفئران والجرذان. فالطاعون هنا بمعنى اعم. نعم. وحدثني عن مالك عن محمد بن المنكدر سالم ابن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه سمعه يسأل - 00:33:20
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم. فاذا سمعتم به - 00:33:40
في ارض فلا تدخلوا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. وقوله اقطعوا الرجس اي عذاب عذاب وبلاء. نعم. قال يحيى سمعت مالكا يقول قال مالك قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه. نعم. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة - 00:34:00
عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا - 00:34:30
اخرجوا فرارا منه. فرجع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من سر. الله اكبر. سر هذه انها ما هي بعيدة عن درعا قريبة من دمشق. تسمى الان السرق او بهذا الاسم. نعم. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب - 00:34:50
عن سالم ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما رجع بالناس عن حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه عن مالك انه قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رأيت بركبة بركبة احب - 00:35:10
احب الي من عشرة ابيات بالشام. قال ما لك يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام نقف على هذا الموضع ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع. والعمل الصالح وهذا المجلس - 00:35:30
وبتمام المجلس الحادي والسبعين وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليكم. حياك ها؟ الذنب يعبر في الحرم تفخيمه وكيفية لا في عدده. فان من رحمة الله بنا ان الذنوب لا تتضاعف - 00:35:50
على غيرها بان من اراد ونوى وعزم على ظلم بها توعد بالعذاب. بينما غيرها فمن الاماكن لا حتى يعمل او يتكلم. فهذا في التفخيم تفخيم الذنب. كما ان الان الذنب في المسجد - 00:36:20
اعظم من الذنب خارج المسجد. بشرف المسجد وما فيه من اه حرمة العبادة. نعم سم. اللقطة وعظم الحرم الصلاة فيها مكة كلها مضاعفة. والصلاة في المدينة خاصة في تضعيف في مسجد النبي عليه الصلاة - 00:36:40
الصلاة لا اليوم كم في التاريخ؟ احدى عشر عشرة؟ حداشر لا في شيء يا اخوان؟ احسن الله اليك يا شيخنا ايه قول النبي صلى الله عليه وسلم لأوائها وشدتها. ايه. هل هذه ملازمة لها كملازمة البركة؟ الشدة - 00:37:10
ملازمة لها لكن على نحو اقل. حيث دعا النبي وسلم بنقل الوباء منها والوباء اعظم ما في الشدة. فنقلت عنه وبقي فيها من الشدة ما بقي. ولهذا المدينة حرها ليس كحر غيرها. فالليل في النهار. في النهار بشدة الحر - 00:37:40
وفي الليل تكون يكون حرها في الحرام التي تختزن حرارات النهار ترتد في الليل اذكر في المدينة في ليالي القيظ نرش على فرشنا الماء حتى تبرد. ويأتي اوقات لرشة الماء - 00:38:00
من شدة الحر. بينما نجد ليلها ينسي نهارها. يمر عليها في النهار حر يا اخي اذا جاء الليل العشي عصير استبرد الوقت وفي الليل ربما استدنى الغطا فهذا من شدتها اللهم صلي وسلم على رسول الله - 00:38:20